الرضاع ما حلت للنسب ترتب حلها على عدم احوتها من الرضاع المبين ٩
باخوتها من النسب المناسب هو لها شرعًا فيترتب ايضا في قصده على اخوتها من
الرضاع المفادة بلو المناسب هو لها شرعا لكن دون مناسبته للاولى لان حرمة
الرضاع ادون من حرمة النسب والمعنى انها لا تحل لي اصلا لان لها وصفين لو انفرد
كل منهما حرمت له اخوتها من النسب واخوتها من الرضاع وانما قال كقولك كذا في
الموضعين لانه كما قال لم تجد نحوه فيما يستشهد به من القران او غيره ولكنه غير
خارج عن اسلوبه ولو قال بدل المساواة المساوي لكان انسب بقسميه ولو
اسقط لام لما في الموضعين لوافق الاستعمال الكثير مع الاختصار وقد تجردت
لو فيما ذكره من الامثلة عن الزمان على خلاف الاصل فيها اما امثلة بقية اقسام هذا
القسم فنحو لو اهنت زيدًا لا ثنى عليك اي فيثني عليك مع عدم الاهانة من باب اولى
ولو ترك العبد سوال ربه لاعطاه اي فيعطيه مع السوال من باب اولى ولو ان ما في
الارض من شجرة اقلام الى ما نفدت كلمات الله اي فما تنفد مع انتفائها ذكر من باب
اولى **وترد لو للتمني والعرض والتحضيض** فتنصب المضارع بعد الفاء في جوابها
لذلك بان مضمرة نحو لو تاتيني فتحدثني لو تنزل عندي فتصيب خيرًا لو تاتي فتقطع
ومن الاول فلو ان لنا كرة فنكون من المؤمنين اي ليت لنا وتشترك الثلاثة في
الطلب وهو في التحضيض حث وفي العرض بلين وفي التمني لما لا طمع في وقوعه
والتقليل نحو حديث تصدقوا **ولو بظلف محرق** كذا اورده المصنف وغيره وهو
بمعنى رواية النسائي وغيره ... والسائل ولو بظلف محرق وفي رواية ولو بظلف
والمراد الرد بالاعطا والمعنى تصدقوا بما تيسر من كثير او قليل ولو بلغ في القلة

الى

الى الظلف مثلا فانه فانه خير من العدم وهو بكسر الظا المعجمة للبقر والغنم
كالحافر للفرس والخف للجمل وقيد بالاحراق اي الشي كما هو عادتهم فيه
لان الشي قد لا يوخذ وقد يرميه اخذه فلا ينتفع به علاف المشوي **الثاني**
والعشرون لن حرف نفي واستقبال للمضارع **ولا تفيد توكيد النفي ولا**
تابيده خلافا **لمن زعمه** اي زعم افادتها ما ذكرنا الزمخشري قال في المفصل كالكشاف هي
لتاكيد نفي المستقبل وفي الانموذج لنفي المستقبل على التابيد وفي بعض نسخه على
التاكيد والتابيد نهاية التاكيد وهو فيما اذا اطلق النفي قال في الكشاف معرفا
كقولك لن اقيم موكد بخلاف لا اقيم كما في اني مقيم وانا مقيم وقولك في شي لن افعله
موكد على وجه التابيد كقولك لا افعله ابدًا والمعنى ان فعله ينافي حالي كقوله
تعالى لن يخلقوا ذبابًا اي خلقه من الاصنام مستحيل مناف لاحوالهم انتهى وفي
قول المصنف زعمه تضعيف له لما قال غيره انه لا دليل عليه واستفادة التابيد
في اية الذباب وغيرها نحو ولن يخلف الله وعده من خارج كما في قوله ولن يتمنوه
ابدا وكون ابدا فيه للتاكيد كما قيل خلاف الظاهر وقد نقل التابيد عن غير
الزمخشري ووافقه في التاكيد كثير حتى قال بعضهم ان منعه مكابرة ولا
تابيد قطعا فيما قيد النفي نحو فلن اكلم اليوم انسيا **وترد للدعا قاله ابن**
عصفور كقوله لن تزالوا كذلكم ثم لا زلت لكم خالدًا خلود الجبال وابن مالك وغيره
لم يثبتوا ذلك وقالوا لا حجة في البيت لاحتمال ان يكون خبرا وفيه بعد **الثالث**
والعشرون ما ترد اسمية وحرفية فالاسمية ترد **موصولة** نحو
ما عندكم ينفد وما عند الله باق اي الذي **ونكرة موصوفة** نحو

Copyright © King Saud University